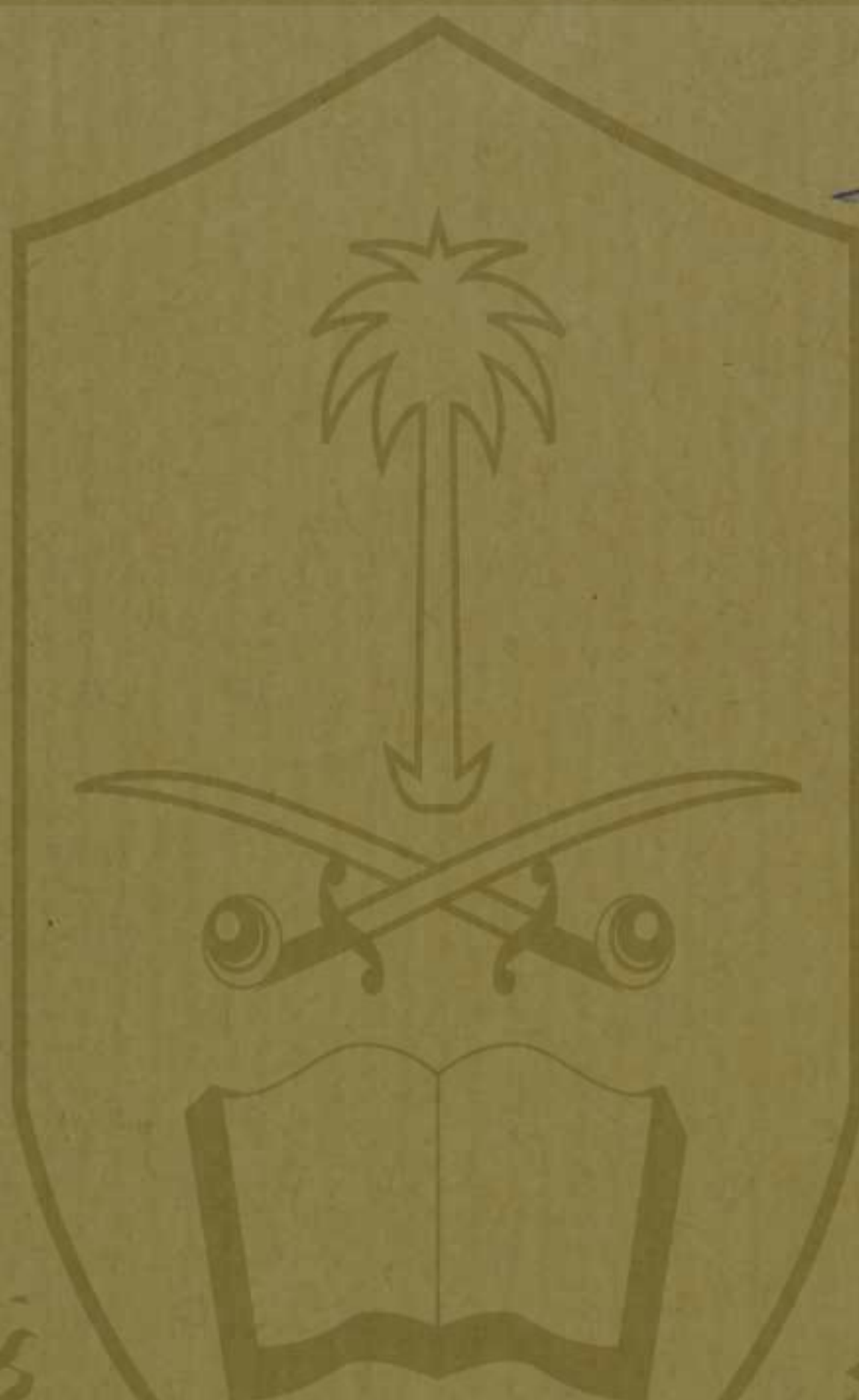


الرقم :  
.....  
NO.



٣١٦

جامعة الملك سعود

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

١٧/١٤٣٣ هـ - ٦٩٠٧

العنوان: رسالة خاتمة زاد في بيان الاعتقاد والاعتقاد  
المؤلف: خاتمة مصطفى بن علي - ٩٥١١٨٩ هـ

تاريخ النسخ: ٥١١٨٩ هـ

اسم الناشر: -

عدد الأوراق: ١٨

ملاحظات: -

-----

٢١٤

رون

رسالة نجار زاده في بيان الاعتقاد والأخلاق  
والأعمال، لعلها تأليف نجار، مصطفى بن علي  
١١٥٩ هـ. كتبت سنة ١١٨٩ هـ.

١٨٠٠ س ١٣ ١٨٠٠ اسم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

٦٩٠٧

معجم المؤلفين ١٢: ٢٦٥ هـ هدية العارفين ٢: ٤٤٦

١- أصول الدين ٢- الشعائر والتقالييد والأخلاق

الإسلامية ١- المؤلف ٢- تاريخ النسخ

١٤٢٢

١



٢١٦



هذا كتاب مختار  
في آداب اللغة العربية





## هذا كتاب نجاس

## هذا كتاب نجاس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل ترتيب العلوم و  
الاعمال **٦** فريضة على العباد في جميع  
الافاق والاحوال **٥** والصلوة و  
السلام على رسوله الذي على صفة  
الكمال **٦** وعلى آله واصحابه الكرام و  
النبال **٦** وبعد **٦** فهذه رسالة تتعلق

شواهد مستحضرة في الذهن  
بيان

ببيان الاعتقاد والاخلاق والاعمال  
**٦** على الترتيب والجمال **٦** وترتيبها  
على ثلثة ابواب بطلب الاخوان والخلا  
**٦** رجاء من ميسر الملمات رضاه  
وعليه التكاليف **٦** الباب الاول في  
الاعتقاد الباب الثاني في الاخلاق  
الباب الثالث في الاعمال الظاهرة  
فان لم يكن تعليم المعلم وتعلم المتعلم  
على هذا الترتيب يكونان اثمين  
بل يخسرن عليهما الكفيل لانهم  
تعلم اولاً الاعمال مدة شهر او  
شهرين او ثلثة اشهر او نصف  
سنة او سنة فصاعداً يكون



خالياً من تعلم علم العقائد في أحد هذه  
 الأزمان ولم يعلم صحة الآيات قبل  
 تعلّمها فتبت هذه الخشية في حق  
 من تعلم علم العقائد أمّا خوف الكفر  
 في حق المعلم فلأن رضاء الكفر كفر  
 وكذا الحرام والمكروه **الباب الأول**  
 في الإيمان والآيات في اللغة التصديق  
 المطلق كقوله تعالى وما أنت بمؤمن  
 لنا أي بمصدق لنا وفي الاصطلاح  
 التصديق بالقلب بجميع ما جاء به  
 محمد صلى الله عليه وسلم والقرار  
 به عند عدم المانع حقيقة أو حكماً  
 فقط وأما الكفر في اللغة الإنكار

قالوا يا أبا نازعينا أنت تصدق  
 نسيق وتديننا في عهدتنا  
 فاطلة الذئب وما أنت بمؤمن لنا  
 ولو كنا صادقين

المطلق وفي الاصطلاح عدم الآيات  
 بمن من ستانة أن يكون مؤمناً فعلى  
 هذا التعريف يكون المنكر بالآيات  
 التي يفرض عليه اعتقادها في الدين  
 ضرورة وبداهة وأشكال فيها  
 وخالي الذهن عنها كافراً بالله العظيم  
 لأن الإيمان هو التصديق والتصديق  
 في هذه الثلاثة في أيها السالك إلى الآخرة  
 لا تفارق من تعلم علم العقائد وتعلمها  
 وتكرارها حتى تحب النجاة والخلاص  
 عن الكفر ولا تغذّر بالجهل والطرق  
 كثيرة في صفة الإيمان الإجمالي لكن  
 الطريق الأهلون والضبط الأسهل فيها

المطلق



ان يقول المؤمن المعتقد اعتقدت  
 بما امرني الله تعالى وما نهاه عنه كذا في  
 التاتارخانية والقاصصان واما صفة  
 الايمان القضيلى فان يقول امنت  
 بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
 الآخر وبالقدر خيره وشتره من الله  
 تعالى والحساب والميزان والجنة والنار  
 حق كله والله تعالى واحد لا شريك له في  
 الخالقية والالوهية والربوبية و  
 الصمدية والمعبودية وخواصها  
 والله تعالى احد صمد لم يلد ولم يولد  
 ولم يكن له كفوا احد والله تعالى  
 قدس لا اول له باق لا آخر له غنى

لا احتياج

لا احتياج له الى الغير فالخاص ان الله  
 تعالى احد واحد لا يشبهه شئ من جميع  
 المخلوقات ولا يشبهه شئ منها في ذاته  
 وصفاته الذاتية والفعلية وافعاله  
 وقوله اما صفة الذاتية فالحيق والعلم  
 والسمع والبصر والارادة والقدرة  
 والكلام واما صفة الفعلية فالتكوين  
 والتخليق والترزيق والابداع والاحياء  
 والاماتة والتصوير والنماء وغيرها  
 من الصفات الفعلية واستدلالات  
 هذه المؤنات السابقة والمعتقدات  
 المذكورة لاهل السنة والجماعة سيجي  
 عن قريب في الاستدلال الاجمالي



الكافي في استدلال هذه المومنان  
والمعتقدات ولا تغفل ايها المومن  
الطالب المناجي عن اغواء الشيطان  
الموسوس في ايمان المومن عند قبض  
الروح اعلم ان الايمان على ثلاثة  
اقسام الاول ايمان تحقيقي وهو  
ان يثبت قلبك على التصديق بحيث  
لو خالفك جميع انبياء الدنيا لا يزول  
قلبك عن ذلك التصديق ولا يميل  
قلبك الى الشك في الايمان وذلك الايمان  
الحقيقي لا يوجد الا في الخواص المتصفة  
بأعلى مراتب التقوى والثبات ايمان  
استدلالي وهو ان تستدل بوجود

المخلوقات

المخلوقات على وجود الخالق تعالى  
تستدل بنظام العالم على وحدانية  
الله تعالى مثل دلالة البعرة على البعير  
واثر القدم على المسير ومثل دلالة  
السموات والارض على الخالق الصانع  
القادر ومثل دلالة مجي الفصول الاربعة  
في اوقاتها وعدم تخلفها عنها وذلك  
الايمان يوجد في الخواص المتصفة  
بأوسط مراتب التقوى وهذا الاعتقاد  
لا يزول ايضا عند مخالفة اهل العالم  
لكونه الاول اقوى والثالث ايمان  
تقليدي وهو ان تعتقد باعتقاد  
ابيك واجدادك باقوال العلماء



بلا استدلال ولا حجة وهذا ضعيف  
يخاف عليه ان يسلب بوسوسة  
الشيطان عند وقت ضعف العقل  
بسكرات الموت فانه يزول  
بتشكيك الانسان والشيطان و  
يتغير بآراء في شبهة وذلك الايمان  
يوجد في العوام فعليك ايها السالك  
الى الآخرة وبراء الصادق في الايمان  
ان تصف باحد الايمانين الاولين  
اذا اردت النجات والخلاص عن  
التأبيد في نيران جهنم وان لم تصف  
باحدهما يخاف عليك بذلك التأبيد  
مثل الكفرة فيكفيك هذا المقدار

من النص

من النص والتنبية والتأكيد ان كنت  
عاقلة وان كنت مجنوناً فلا يعالجك  
فيعلم من هذا التقدير ان تنوير الايمان  
بالاستدلال الاجمالي فرض عيب  
لكل مؤمن صديق حتى يامن ويخلص  
من وساوس شياطين الانس  
والجن في حالة الصحة وشياطين  
الجن فقط عند قبض الروح واعلم  
ان توضيح ذلك الاستدلال هو على  
قسمين عقلي ونقلي والعقلي ما مر  
في الايمان الاستدلالى واما النقلي  
فهو سورة الاخلاص مثلاً فتفكر  
حوق التفكير في حال صحتك قبل سكرات



الموت فلا تبع ايمانك بدنياك المذمومة  
يقول النبي عليه السلام لو كانت الدنيا  
عند الله نزل جناح بعوضه ما سقى  
كافرا جرعة ماء وكذا الآيات والاحاديث  
كثيرة في ذم الدنيا كذا في عقائد  
الجلال الدواني والخيالي وشرح عقائد  
التفتازاني والسنوسي وتبيين  
المحارم وحيوة القلوب والطريقة  
وسائر الكتب الكلامية فصولها  
اعلم ان الاحكام الشرعية خمسة  
وجوب ونذبة واباحة وحرملة  
وكراهية وافعال المكلفين ثمانية  
فرض وواجب وسنة ومسحبة

ومباح

ومباح وحرام قطعي ومكروه تحريمي  
ومكروه تنزيهي فهذه الافعال  
تترتب على العبد المكلف في النهار  
والليل واذا كان الحال كذلك فيفرض  
عليه علمها بالاعتقاد فرضها وفرضا  
وواجبها واجبا وسنتها سنة و  
مسحبتها مسحبة ومباحها مباحا  
وحرامها حراما ومكروها مكروها  
تحريما وتنزيها فمن لم يكن معتقدا  
لها على هذا الوجه المذكور يخشى عليه  
الكفر بل يكفر لان من لم يفرق  
بين هذه الافعال الثمانية يعتقد  
حرامها فرضا او بالالعكس ومكروها





واجباً وبالعكس وبدعتها سنة او  
بالعكس وغير ذلك وحاصل الكلام  
ونتيجة المرام انه يعتقد غير مشروعها  
مشروعها ومشروعها غير مشروع فاعلم  
ايها السالك الى العقبي تعريفاتها  
ان اردت الايمان والمداومة عليه فان  
قلت الايمان الاجمالي كاف في الاسلام  
فكيف يفرض علمها وتعريفاتها  
فالجواب من وجهين احدهما انه يكفي  
في ابتداء الاسلام وثانيهما ان كفايته  
ان لم يكن صادراً من المؤمن بالايمان  
الاجمالي الفاظ الكفر وافعال الكفر  
والفاظ الارتداد وافعاله ولاشك

انه

انه من لم يعرف تعريفاتها ولم يميز  
بعضها عن بعض ويقع في الفاظ الكفر  
وغيرها كذا في كتب الكلامية ويبدل  
الرشيدي وفتاوى التاتارخانية  
فتفطن ايها الطالب الى الآخرة وتذكر  
وتفكر حق التفكير في هذا البحث  
والمقام فانه من مزاله الاقدام لان  
كثيراً من الضعفاء والفقراء والمشتا  
في الدية لا يفهم من هذا البحث المرام  
فيحبط كحبط العشواء في الدنيا والآخرة  
اعلم ان الطريق الاسهل في حفظ  
هذه الثمانية وطبعتها انه من دخل  
وقت الصباح وانتبه تفكر وتقيّد



في وقوع احد هذه الثمانية عليه ساعة  
فساعة الى وقت النوم والعشاء مقدار  
ثلاثة ايام او ستة ايام او عشرة ايام  
او شهرا او سنة فصاعدا على تفاوت  
العقول الى ان يفهمها ويميز بينهما  
حتى يصح اعتقادها في كنفك هذا  
المقدار من القول والمقال والمأث  
ان كنت ناطقا والافلا اعلم ان  
تعريف الفرض ما ثبت بدليل قطعي  
لا شبهة فيه مثل محكم القرآن والحديث  
المتواتر والاجماع لا القياس لان  
الادلة السمعية اربعة تفيد العلم  
اليقيني ما عدا قياس الفقهاء مثال

الفرض

الفرض اعتقاد اهل السنة والجماعة  
وتعلم علم الحال وتعليم لمن لا يعلمه  
والوضوء والغسل من حدث الاصغر  
والاكبر والصلوات الخمس والصوم  
والزكاة والحج والمداومة عليها وغيرها  
من الفرائض وحكمه ان يكون فاعله  
مُثابا وتاركه عاص ومنكره كافرا  
والواجب ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة  
كتعديل الاركان الصلوة وسائر  
واجباتها وصلوة العيدين والظفر  
والاضحية وغيرها من الواجبات  
وحكمه ان يكون فاعله مُثابا وتاركه  
اثما ومنكره غير كافٍ والسنة ما



واطلب النبي عليه السلام مع تركه مرة  
او مرتين من الجماعة والاذان والاقامة  
والشواك والطيلسلا وطعام الوليمة  
وغيرها من السنن الهدى ولو شاة  
لقوله عليه السلام طعام الوليمة  
أولم ولو شاة وحكمها ان يكون فاعلها  
منايا وتاركها محرما من شفاعه  
النبي عليه السلام ومنكرها كافرا  
المستحب ما فعله النبي عليه السلام  
مرة او مرتين وتركه في اكثر الزمان او  
يفعله غيره ويرضى النبي عليه السلام  
بفعله غيره مثل سنة صلوة العصر  
والعشاء وصلوة التهجد والضحي

والصوم

والصوم نفلا والتصدق نفلا و  
غيرها من مستحبات وحكمات  
يكون فاعله منايا وتاركه غير آثم  
والمباح ما لا ثواب في فعله ولا عقاب  
في تركه مثل الاضطيار والاكل والشرب  
والنوم للاستراحة لا للاحتياج فانه  
يجب هذه الاشياء عند الاحتياج  
اليها والحرام ما ثبت بدليل قطعي  
لا شبهة فيه مثل الفاظ الكفر وافعاله  
والارتداد وترك تعلم علم الحال وتعليمه  
والاخلاق الذميمة مثل البدعة و  
الحسد والكبر والرياء والبخل و  
الاسراف ومثل الكذب والغيبة



والربوا واكل مال اليتيم والخيانة الوديعه  
 وغيرها من المحرمات وحكمه ان يكون  
 فاعله عاصيا يستحق لدخول جهنم  
 وتاركه مثابا ومستحقا كافرا العباد  
 بالله والمكروه تحريما ثابت بدليل  
 ظني فيه شبهة مثل ترك تعديل  
 اركان الصلوة وسائر واجباتها  
 وترك الاذان والجماعة وترك صلوة  
 العيدين والفطرة والاضحية وغيرها  
 من المكروهات التحريمية واما المكروه  
 التنزيهي ففعله غير انهم بل يعاقب  
 فيلحق للمؤمنين المآلصات  
 لا يفعله كسور الهرة والفارة والنظر

في قيام

في قيام الصلوة الى غير موضع التجرد  
 وغيرها من المكروهات التنزيهية كذا  
 في التوضيح والتلويح وابن ماله على المنار  
 وسائر الكتب الاصولية المعتمدة بين  
 العلماء والثقافة في العلم والعمل  
 الباب الثاني في الاخلاق والآخرة  
 على قسمين ذميمة وحميدة فالآخلاق  
 الذميمة التي توجد في نوع بني آدم  
 بحسب التبع والاستقراء من  
 الايات والاحاديث ستون ملحقا  
 لكنها تذكر اتمها بها واصولها لان  
 رسالتنا هذه مختصرة لا يسعها  
 التفصيل لانه الكلام الفردي يكفي

فحكمه ان يكون فاعله  
 عليه عاصيا يستحق لدخول  
 جهنم وتاركه مثابا ومستحقا  
 كافرا العباد بالله والمكروه  
 تحريما ثابت بدليل ظني فيه  
 شبهة مثل ترك تعديل اركان  
 الصلوة وسائر واجباتها وترك  
 الاذان والجماعة وترك صلوة  
 العيدين والفطرة والاضحية  
 وغيرها من المكروهات التحريمية  
 واما المكروه التنزيهي ففعله  
 غير انهم بل يعاقب فيلحق  
 للمؤمنين المآلصات لا يفعله  
 كسور الهرة والفارة والنظر



الكيس والعقل فان لم تكن عاقلاً  
فلا يكفيك التفصيل وامهاتك  
واصولها فسبعة فاذا كان الامر  
كذلك فمن علم هذه السبعة و  
حفظها واجتنب منها خالص ونجى  
من جميع هذه الستين لانه الاجتناب  
من اصل الشئ ورأسه يستلزم  
الاجتناب من فرعه وتابعه فعليك  
ايها العاشق الى العقبي ان لا تغفل  
عن حفظ هذه السبعة الاصولية  
المفسدة للاعمال الصالحة في  
اصل الكلام ان غفلت ايها الصالح  
عن هذه المبطلات الاعمال والاجتناب



منها فلا ترجو دخول الجنان لانه سبب  
الدخول فيها الاعمال الصالحة فاذا لم  
يوجد منك السبب وهو العمل لم يوجد  
منك السبب وهو دخول الجنة  
لانه عادة الله جرت على ربطه  
المستقبلات بالاسباب دخول الجنة  
بلا عمل مثل رجاء الزرع المحصول  
بلا نشر البذر على الارض وبلا تقيدها  
ومثل الرجاء الولد بلا ترويض ولا جماع  
والشبع بلا اكل والروى بلا شرب  
ففكر حق التفكير فتصرف حق  
الانصاف كذا في احياء العلوم  
للامام الغزالي المشهور بحجة الامام



كذا في التاتارخانية وفتاوى قاضيان  
 وطريقة الحمديّة وسيرة الاحمدية  
 وغيرهما من الكتب المعنوية اعلم  
 ان الاخلاق السبعة الذميمة الرذيلة  
 الاصولية كفر العباد بالله تعالى  
 وبدعة والرياء وكبر وحسد وبخل  
 واسراف واقام الاخلاق الحميدة  
 التي توجد في بني آدم والعبد المكلف  
 ثمانية وسبعون خلقاً بحسب  
 الاستقراء والتتبع لكن الاصول  
 والرؤس منها سبعة وهذه السبعة  
 اضداد السابقة وهي السبعة الائمة  
 هو ضد الكفر والشئ الثابت

بإدلة

بإدلة السمعية وهي الكتاب والسنة  
 والاجماع والقياس الفقهاء وهو  
 ضد البدعة والاخلال هو ضد  
 الحسد والثناء هو ضد البخل و  
 التقدير المشروع هو ضد الاسراف  
 اعلم ان تعريفات هذين الاخلاق  
 المستبعين من اهم الامور في الدين  
 وفرض عين على كل عبد مكلف  
 لان الاخلاق السبعة الذميمة  
 اسباب قوية مقتضية لافساد  
 اعمال العبد المكلف بالضرورة  
 اقتضاء طلوع الشمس لوجود  
 النهار وانه السبعة الحميدة اسباب

هو ضد الرياء والتواضع هو ضد  
 الكبر والنسبة



قوتها ايضا مقتضية لاصلاح اعمالها  
العبد المكلف بالضرورة على مثل  
المذكورة ايها الصديق فلا تغفل  
عن معرفة تعريفات هذين الاخلا<sup>قين</sup>  
حتى تجد الخلاص عن عذاب النيران  
اعلم ايها الخالص اول تعريفات  
السبعة الذميمة فالتي التخلية بعد  
التخلية <sup>اي برك</sup> فالكفر عدم الايمان <sup>او كفرون</sup> عمت  
من شأنه ان يكون مؤمنا وهو مؤ<sup>م</sup>  
لحرمان دخول الجنة والعذاب  
المؤبد في النيران والبدعة هي شئ  
حادث بعد رسول الله عليه السلام  
 واصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

لم يفصل

لم يفعل ولم يأمره ولم يقله رسول الله  
عليه السلام وكذلك الصحابة التابعون  
وهي مذمومة بقول النبي عليه السلام  
لا يقبل الله تعالى لصاحب البدعة  
صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا  
ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام  
كما يخرج الشعر من العجين وهو ثلثة  
اقسام قسم في الاعتقاد وقسم في  
الاعمال وقسم في العادة وحكم القسم  
الاول كفر ان اعتقدت مثلا  
ان الله جسم سائر الاجسام ومعصية  
من اكبر كبائر ان اعتقدت مثلا  
ان الله تعالى جسم لا كالاجسام

الكن



وأما الحكم القسم الثاني فالحرمة مثل  
الأفعال التي لم توجد في الشرع الشريف  
كالتمجيس الباطل الفاسد الذي يعتقد  
الضئال والمضلل <sup>أي المذلل</sup> توحيداً وكالرقص  
والدوران في مجلس الخلق الكائنة  
لعمركم ذلك الضئال والمضلل <sup>أي المذلل</sup> يزعم  
عبادة بعدم توفيق الله تعالى آياه  
فيكون مجهوداً وكافراً في صورة المؤمنين  
عصياناً لله تعالى وإيائكم عن هذه الآيات  
الباطل العقيم ومثل صلوة الرغائب  
في أول شهر رجب وصلوة البرات  
في وسط شهر شعبان وقراءة  
القرآن والتسبيح والتهليل بالاجرة  
وأما

وأما الحكم القسم الثالث الكراهية مثل  
الأكل باليد اليسرى والشرب كذلك  
والاستنجاء باليد اليمنى ولهما شبه  
ذلك من الحوادث التي لم توجد في  
الكتاب والسنة والرياء هو ارادة نفع  
الدنيا بعمل الآخرة أو دليله أو اعلامه  
أحد من الناس من غير كراه ملجئ  
الباعث على نفسه وهو مذموم  
بافساد العمل ويكون صاحبه مشركاً  
في عمله والكبر هو ادعاء التقوى  
والعلوية على الغير في العلم والعمل  
والتقوى والصلاح وغيرهما من  
الأمور الدنيوية كالصنایع وهو مذموم



بقوله عليه السلام مثلاً لا يدخل الجنة من  
 كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر و  
 الحسد وهو ارادة ازالة نعمة الله تعالى  
 للمؤمن الخالص فيه من العلم والعمل  
 والصلاح النافعة وغيرها من الامور  
 الدنيوية غير المضرة كالحماة والصناعات  
 و ارادة عدم وصولها اليه فلذا قيل  
 الحسود لا يسود وهو مذموم بقوله  
 عليه السلام مثلاً اياكم من الحسد  
 فانه الحسد يأكل الحسنات كما تأكل  
 النار الخشب والجمل وهو الامساك  
 عن الثقل فيما يجب بذله شرعاً مثل  
 الزكوة والجهاد والاضحية والفطرة والقرض  
 اي اودع  
 اي يترك  
 للمحتاج اليه

والامساك عن المال  
 الذي يجب له شرعاً

للمحتاج اليه وغيرها وهو مذموم بقوله  
 عليه السلام مثلاً خصلتان لا يجتمعان  
 في مؤمن الجمل وسوء الخلق والاسراف  
 وهو بذل المال فيما يجب امساكه  
 شرعاً وهو مذموم بكونه صاحب  
 الاسراف اذ الشيطان اعلم  
 ايها الاخوان اذ في الاسراف رجل اكل  
 طعاماً وغسل يديه وفيه بلا لعق  
 الاصابع وبلا تلميط بقية الطعام  
 في فمه فهو مسرف والكلام الفردي يكفي  
 الكيس والعاقلة ولا فلا يعالج للجنون  
 واما تعريفات الشبهة الحميدة  
 اي حجة الحق  
 فالايان هو التصديق بالقلب



وهو ممدوح بقوله عليه السلام من كانت  
في قلبه مثقال ذرة من الايمان لا يخلد  
في النار وصند البدعة وهي شئ <sup>اي قلبي</sup> ثابت  
بالكتاب والسنة وفعله النبي عليه السلام  
وامره والاصحاب والتابعون كذلك  
واتباع هذا الشئ بالكتاب والسنة  
ثابت بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه  
وما نهىكم عنه فانتهوا وهو ممدوح بقوله  
عليه السلام كل امتي يدخلون الجنة الا  
من ابى قيل من ابى قال من اطاعني  
دخل الجنة ومن عصاني <sup>اي عصيتني</sup> فقد ابى وبقوله  
عليه السلام من تمسك بسنتي عند فساد  
امتى فله اجر مائة شهيد <sup>اي يفيته</sup> والاخلاص هو  
<sup>اي يوزن</sup> بحر

بحر له قصد التقرب الى الله تعالى بالطاعة  
عن نفع الدنيا والاعلام السابقة في  
تقريب الرياء وهو ممدوح بايمانه الاحسان  
هو ان يعبد الله تعالى كأنك تراه وان  
لم تكن تراه فإنه يراك والتواضع هو  
اظهار السفلية والضعف من جميع  
الخلق في العلم والعمل والتقوى والزهد <sup>اي زيان صوت في الزهد</sup>  
وغيرها من الامور الدنيوية كالصنائع و  
هو ممدوح بقوله عليه السلام مثلاً من  
تواضع الله درجة يرفعه الله درجة حتى  
يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله تعالى  
درجة يفضله الله تعالى درجة حتى يجعله تعالى  
في اسفل السافلين <sup>اي يذل</sup> والنصيحة هو ارادة الخير  
<sup>اي يدعي</sup> قاربك



الى الغير وهو صدق بقوله عليه السلام  
مثلا من مشى في غربة اخيه ومنفعة  
فله ثواب المجاهدين في سبيل الله  
هو بذل التعليم والمنفعة فيما يجب بذله  
وبذل المال فيما يجب بذله كاعطاء الزكاة  
وزهاب الحج والاضحية وفطرى سنو  
رمضان وهو صدق بقوله عليه السلام  
الستخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيما  
اخذ بغصن منها فلم يترك ذلك الغصن  
حتى يدخل الجنة والشح شجرة في النار  
من كان سخيما اخذ بغصن منها  
فلم يترك ذلك الغصن حتى يدخل النار  
والتقتير المشرع هو بذل المال الى المحتل

مثل

مثل المسكين والفقير ولعوق الاصابع  
في حال الاكل وبعده واكل كسرة الخبز وما  
اشبه ذلك وهو صدق بمخالفه ضيقة  
الشيطان وعدم المواخاة كذافي  
العلماء العلوم وتبيين المحارم وشدة  
الاسلام والطريقة المحمدية وغيرها  
من الكتب العتيرة بين الثقافات الالهية  
يستر لنا الاجتناب من السبعة الذميمة  
والمخلوق والانصاف بالسبعة  
الحميدة فان التصوف هو الخروج عن  
كل خلق دني والدخول في كل خلق سني  
الباب الثالث في الاعمال الظاهرة  
وهي خمسة انواع فرض وواجب



في سنة ومستحب ومكروه أما الفرض  
 فهو ما إذا كان في مقعد المستحب أو  
 بدنه أو في ثيابه نجاسة زائدة على قدر  
 الدرهم وأما الواجب فهو ما إذا كان  
 في مقعده أو في ثيابه أو سائر بدنه  
 نجاسة مقدار الدرهم وأما المستحب  
 ما إذا كان في مقعده أو في سائر بدنه  
 أو في ثيابه نجاسة قليلة جدًا  
 وأما المكروه فهو الاستنجاء بمجرّد  
 خروج الرّيح فصل في سنن الاستنجاء  
 بالماء وأن لم يكن النجاسة قدر الدرهم  
 ويحقق المقعد من الماء المستعمل  
 بأن لا يقطر والاستنجاء بالحجر

وأما السنة فهو ما إذا كان في  
 مقعده أو في سائر بدنه أو في  
 ثيابه نجاسة أقل من قدر الدرهم

أي داهية مكروه  
 بلا عدد

بلا عدد أو ما يقوم مقامه وليس  
 أن يكون الحجر ونحوه والغسل بعد  
 الحجر يكون أدباً إن لم يتجاوز النجاسة  
 من المخرج والأيّوب ويكرم بعضهم  
 طعام ونجاسة وباليدين اليمنى وكرم  
 استقبال القبلة واستدبارها في  
 الخلاء وغيرها واستقبال الشمس و  
 القمر واستدبارها في الصحراء وكرم  
 بقشر البطيخ والتين والخشيش والرو  
 أي قارورة من ماء التيمم أي يشدّون أي تترك  
 والفم والاحتر والرجاح والحائط في  
 أي كرم أي كرم أي تترك أي تترك  
 ملك الغير أو حائط الجامع والمسجد  
 والقبول قائماً والتكلم في الخلاء والانتجاء

مسنة  
 ٨٩  
 م